

## الشرح الكبير

عطف على مقدر دل عليه الكلام السابق أي مستقل عام في النواحي أو الأحكام أو خاص ( بناحية ) كالغريبة أو المتوفية بمصر ( أو نوع ) أي باب من أبواب الفقه كالأنكحة أو البيوع أو الفرائض ( و ) إذا تنازع الخصمان فأراد أحدهما الرفع لقاض وأراد الآخر الرفع لقاض آخر كان ( القول للطالب ) وهو صاحب الحق دون المطلوب ( ثم ) إذا لم يكن طالب مع مطلوب بأن كان كل يطالب صاحبه رفع إلى ( من ) أي قاض ( سبق رسوله ) لطلب الإتيان عنده ( وإلا ) يسبق رسول قاض بل استويا في المجيء مع دعوى كل أنه الطالب ( أقرع ) للقاضي الذي يذهب إليه فمن خرج سهمه للذهاب له ذهب له ( كالادعاء ) أي كما يفرع بينهما في الادعاء بعد إتيانهما للقاضي الذي أقرعا في الذهاب إليه أو الذي اتفقا على الذهاب له ثم تنازعا في تقديم الدعوى إذ الموضوع أن كلا طالب وسيأتي له ما يغني عن هذا التشبيه في قوله وأمر مدع تجرد قوله عن مصدق بالكلام وإلا فالجالب وإلا أقرع ( و ) جاز لمتداعيين ( تحكيم ) رجل ( غير خصم ) من غير تولية قاض له يحكمانه في النازلة بينهما لا تحكيم خصم من الخصمين فلا يجوز ولا ينفذ حكمه ( و ) غير ( جاهل وكافر ) وأما الجاهل والكافر فلا يجوز تحكيمهما ( وغير )